

الحلم فوق أسوار المدينة

لا تنامي فوق أسوار المدينة
وانظري من فوق أبراج المرافئ
وارسمي في كل دربٍ خطوتي نحو العيونِ الحالماتِ
في أمنيّاتي الناعساتِ
ثم يأتي الحبُّ من كل الجهاتِ !!
أرتمي في لحظة التكوينِ ..
أغدو شاطئاً بين الجفونِ الضامئاتِ
.....
يرصدُ الحراسُ خطواتي إليك

لا نرى وجه الحياة

لا تفري

حدقي في الكون ..

أشتاقُ اللقاء

وارسميني فوق أبواب المدينة

لونيني بالرماد ..

في مراياك العنيدة

انظريني ..

وارو لي عن سر عينيك الغريب

لا تفري

لا وجوهاً غيرنا خلف المرايات العابثات

اعذريني

وارسمي الأقدار في

لا تقولي إنا ماضٍ قد تبدد

قد أفقنا

ما زرعنا الحقد يوماً بين شيطانِ الغروبِ

ها أنا

انظري نحوي

ترين الدفءَ يسري

لا نرى غيرَ الضبابِ

اهدأي

لا تكتبي العمرُ مات

أو أن حبي قد تجمد

لا تكتبي فوق العيونِ العاشقاتِ العمرُ يمضي

وامسحي دمعَ المسافاتِ الحزينه

واحذفي من دفترِ الأسماءِ صوتي

قد تعالى فوق أصوات الجميع

اغلقي الأسوار من قبلي

ومن بعدي

قد سلوتُ الدرب يوماً

تاركا أنهار حبي

قد سكنتُ القلب فيك

قد رأيتُ الفجر فيك

حلمنا ..

ليلٌ تراءى .. والأمانى

.....

لا تنامي فوق أسوار المدينة

وانظري ..

من فوق أبراج المرافئ

وارسمي ..

في كلِّ دربٍ خطوتي

نحو العيونِ الحالماتُ

لا تفري

إن أبيتَ القلبَ يوماً

انزعيني من لياليك ..

وماضيكَ

وابرحيني

لا تخافي

لن ينالَ الصمتُ من عينيكِ شيئاً

واتركي أحلامَ عشقي فوق أسوارِ المدينة

قد تعودِي ذات يوم